

# **جودة الماء وعلاقتها بخصائص المركبات**

رسالة مقدمة من الطالب

**محمود محمد حسن مروان**

بكالوريوس هندسة (قسم ميكانيكا) . كلية الهندسة . جامعة الزقازيق . ١٩٧٩  
دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الهندسية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

## صفحة الموافقة على الرسالة

### جودة الهواء وعلاقته بخصائص المركبات

رسالة مقدمة من الطالب

محمود محمد حسن مروان

بكالوريوس هندسة (قسم ميكانيكا) - كلية الهندسة . جامعة الزقازيق . ١٩٧٩  
دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية  
قسم العلوم الهندسية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

الجنة: التوقيع

١. أ.د/ محمود محمد ابو النصر  
أستاذ بقسم هندسة القوى الميكانيكية بكلية الهندسة - جامعة عين شمس

٢. أ.د/ مصطفى حسن رجب  
أستاذ طب المجتمع والبيئة - معهد البيئة - جامعة عين شمس

٣. أ.د/ محمود احمد ابراهيم حويحي  
أستاذ الصحة العامة بقسم العلوم الأساسية - معهد البيئة - جامعة عين شمس

٤. د/ نبيلة شوقي النحاس  
أستاذ مساعد بقسم هندسة السيارات - كلية الهندسة - جامعة عين شمس

# **جودة الماء وملائحته بمناطق المركيات**

**رسالة مقدمة من الطالب**

**محمود محمد حسن مروان**

**بكالوريوس هندسة (قسم ميكانيكا) . كلية الهندسة . جامعة الزقازيق . ١٩٧٩  
دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٧**

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية  
قسم العلوم الهندسية البيئية**

**تحت إشراف :-**

**١- أ.د/ محمود أحمد إبراهيم حويحي  
أستاذ الصحة العامة بقسم العلوم الأساسية – معهد الدراسات والبحوث البيئية**

**٢- أ.د/ محمد عبد الموجود محمد صالح ( توفاه الله )  
أستاذ مساعد بقسم هندسة السيارات – كلية الهندسة – جامعة عين شمس**

**٣- د/ نبيلة شوقي النحاس  
أستاذ مساعد بقسم هندسة السيارات – كلية الهندسة – جامعة عين شمس**

**:  
أجيبة الرسالة بتاريخ / /  
فقة مجلس المعهد / /**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبُتْ أَيْدِيُ النَّاسِ  
لِيذَاقُوهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعْنَهُمْ يَرْجِعُونَ "

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

( آيَةٌ – )

## إهـداء

الحمد لله الذى هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله ، وأصلى وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى كل من علمني حرفاً ، أصبح سنا برقه يضي الطريق أمامي .

إلى كل من حافظ أو يحاول أن يحافظ على هواء مصرنا الحبيبة ، ليظل نقياً كما أراده الخالق سبحانه وتعالى .

إلى كل من يسعى ليتعلم كيف يستمتع ويحافظ على الموروث البيئي لستمتع به أيضاً الأجيال القادمة .

إلى كل من يدعوا معى " اللهم علمنا ماينفعنا ، وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً " .

أهدي هذه الرسالة

/ مهندس

## شكر وتقدير

لله الفضل والمنه والحمد والشكر له على توفيقه لإتمام هذه الرسالة ، راجياً المولى  
لأن ينفعنا به ويستفيد منه القارئ قدر قرائته .

بكل الحب والإخلاصأشكر كل من مد يد العون لإتمام هذا البحث سواء بالتوجيه أو  
النصائح والإرشاد ، أو المساعدة في تذليل الصعوبات الميدانية التي واجهت الباحث ، أو ساهم  
في إخراج هذا البحث بصورة الحالية ، أو هيأ الظروف  
أنهي البحث على الوجه الذي تمناه .

السيد الأستاذ الدكتور / محمود أحمد حويحي المشرف العام على  
الرسالة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية والصادرة الأستاذة بكلية الهندسة – جامعة عين شمس  
اسم المرحوم السيد الأستاذ الدكتور /  
هندسة السيارات ( رحمة الله ) والستيده / نبيلة شوقي النحاس  
بقسم هندسة السيارات والسيد الأستاذ الدكتور / هنداوى سالم أستاذ هندسة القوى الميكانيكية  
بجامعة القاهرة .

شكر خاص وتقدير وإعتراف بالجميل للسادة الزملاء الذين لولاهم ماخرج هذا البحث

ragia mawlii az wajl an yigulha fi mizan hasnat al-jamii .

والله الموفق والمستعان وهو ولی ذلك والقادر عليه .

/ مهندس

• تقوم محركات الإحتراق الداخلى بتحويل الطاقة الكيميائية المخزنة فى الوقود إلى طاقة حرکة ، ونتيجة لذلك تم إختراع المركبات كأحد حلول مشاكل الصناعية الحديثة .

- ترتب على ذلك تلوث الهواء بمجموعة من الغازات والأبخرة الضارة بالبيئة .
- تتوقف كمية ونوعية هذه الإبعاثات على خصائص المركبة وظروف تشغيلها والتى من أهمها :

(أى من سنة الصنع حتى تاريخ الدراسة )

- (بنزين - غاز طبيعى ) ( عدد لفات لكل دقيقة )
- ( سرعة المركبة أثناء السير على الطريق . )

• إهتمت الدراسة بعلاقة جودة الهواء مع الخصائص المختلفة للمركبة ، حيث تم قياس ( منها )

تعمل بوقود البنزين ، عدد مركبة تعمل بوقود السولار ، فضلاً عن تحليل إبعاثات العادم المسجلة ببعض جراجات أتوبيسات هيئة النقل العام وبعض المحطات المروية بشوارع إقليم القاهرة ) أربعة سيارة منهم عدد ( )

سيارة حديثة الصنع ، عدد ( ) سيارة قيمة الصنع عند عدد متغير من عدد لفات المحرك دراجة نارية ثنائية الأشواط

ورباعية الأشواط ، وأخيراً تم تحليل البيانات والمنحنيات التراكمية للمركبات وعمل التحليل الإحصائى لنتائج البحث ، كما تم إتباع طرق مراقبة الجودة وعمل المعايرات المطلوبة للأجهزة المستخدمة في أعمال القياس بغازات المعايرة العيارية .

• إتضح من الدراسة مايلي :

- وجود ثلث فترات تم فيها تطوير محرك المركبة تكنولوجياً وهى مابين ( ) ( ) ( ) - ( ) .

. ينبعث نسبة عالية من الجسيمات الصدرية العالقة ، وأكسيد الكبريت من المركبات التي تعمل بوقود السولار بينما ينبعث نسبة عالية من أول أكسيد الكربون والميدروكربونات البنزين ، وينبعث كمية كبيرة من أكسيد النيتروجين

للمركبات التي تعمل بالغاز الطبيعي ، وقد تم الحصول على المنحنيات المناسبة لتحديد  
نسب وكميات الإنبعاثات بالنسبة لعدد المركبات .

على الطريق .

- . أنساب سرعة لأقل ملوثات هي من - . / . .
- . متوسط إنبعاثات الهيدروكربونات للدراجة النارية الواحدة (ثنائية الأشواط ) ( ) .
- . ضرورة تركيب طلمبات حقن زيت للدراجات النارية ثنائية الأشوا .
- . أهمية التخلص من الدراجات النارية ثنائية الأشواط الموجودة في الخدمة .
- . ضرورة استخدام بدائل للوقود الأحفوري لاستخدامات وتشغيل المركبات .

### ( على نطاق كبير )

على الطاقة اللازمة لتنشيط المركبات .

فمنها من يستخدم وقود الجازولين ( البنزين ) ، ومنها من يستخدم وقود дизيل ( السولار ) ، ومنها من يستخدم وقود الغاز الطبيعي ، ولكل نوع من أنواع الوقود مخرجات يتم إبعادها بعد إتمام عملية الاحتراق داخل غرف المحرك ، منها بعض الغازات الكربونية ( مثل أول وثاني أكسيد الكربون ) ، والهيدروكربونات ( وقود لم يتم الاحتراق بالكامل داخل غرف المحرك ) ، وأكسيد النيتروجين ( NO<sub>x</sub> ) ، وأكسيد الكبريت ( SO<sub>x</sub> ) والجسيمات الصدرية العالقة المعروفة ( P.M<sub>10</sub> ) . فكمية ونوع الإنبعاثات الصادرة عن المحركات على عدة خصائص للمركبات منها عمر المركبة ، نوع الوقود المستخدم ، سرعة دوران المحرك ( R.PM ) ( وأخيراً سرعة المركبة بالكيلو متر / ) .

ولقد اهتم البحث بالعلاقة بين جودة الهواء وخصائص المركبات الخمسة سالفه الذكر ، فعرض لمقدمة مستفيضة تضمنها الباب الأول وتشمل التعريف بالمشكلة ، أهمية البحث ، أهداف البحث ، ثم أربعة أبواب أخرى من الباب الثاني إلى الباب الخامس وهى الدراسات السابقة ، منهجة البحث والأدوات المستخدمة ، التجربة وتحليل .

وقدم الباحث بعض المقترنات للحد من تلوث الهواء ببعاد المركبات وكان حريصاً على تحقيق المعنى الحقيقى لعنوان البحث وهو جودة الهواء وعلاقته بخصائص المركبات . إشتملت المقدمة على تلوث الهواء - ملوثات الهواء - مصادر تلوث الهواء - تلوث الهواء على الصحة - عوادم السيارات مصدر رئيسي لتلوث الهواء - العمل البيئى فى مصر والإنجازات الرئيسية - ثم التشريعات والضوابط القانونية .

وقد تعرض الباب الأول التعريف بالمشكلة والتى ترجع إلى عدة أسباب منها الزيادة المضطربة فى أعداد المركبات ، وإنخفاض متوسط سرعات المركبات نتيجة الإزدحام المرورى ، وإهمال قائدى المركبات إجراءات الصيانة الدورية للمركبات ، وعدم

تشجيع استخدام وسائل النقل الجماعي ، وعدم تبني إستراتيجية مشجعة لاستخدام مايعرف بـ Non Motorized Means للرحلات اليومية ( ) ، وأسلوب القيادة الغير رشيدة أثناء القيام بالرحلات اليومية مما يؤثر تأثيراً سلبياً على جودة الهواء نتيجة زيادة شدة الإنبعاثات الناتجة من عادم المركبات . - كما تعرض أيضاً إلى التعريف بالغازات الضارة بالبيئة والتي تبعته . أثناء تشغيل المحرك ، مثل أول وثاني أكسيد الكربون ، الهيدروكربونات ، أكسيد الكبريت ، أكسيد النيتروجين ، وتكون الأوزون الأرضي ، ومجموعة الأجسام الصدرية العالقة . - ثم تقرير المجالس القومية المتخصصة . ثم أمثلة لأزمات تلوث الهواء الحادة في الـ . - وقد أظهر البحث ضرورة استخدام بدائل أخرى لوقود محركات المركبات مثل الغاز الطبيعي - الوقود الحيوي - الهيدروجين - الكهرباء - الطاقة الشمسية . - وقد تطرق البحث أيضاً إلى إيجاد العلاقة بين جودة الهواء والخصائص المختلفة للمركبات والتي من أهمها عمر المركبة – نوع الوقود المستخدم – سرعة دوران . - عدد أشواط المحرك . وأخيراً سرعة المركبة أثناء السير على الطريق ، بغرض الوقوف على نسب الغازات الضارة المنبعثة مع العادم ثم إصدار التشريعات اللازمة لتنقينها ، للحد من الأضرار الصحية والبيئية الناشئة عن تلك الغازات فضد العمل على إدخال التكنولوجيات الحديثة لصناعة المحركات للحد من الإنبعاثات الضارة للمركبات مع وضع الضوابط الفنية اللازمة لأعمال التشغيل والصيانة .

## ثانياً :

أما الباب الثاني من البحث فكان عن الدراسات السابقة ، حيث وضح المعايير الدولية لعادم المركبات ، والذي بدأ بولاية كاليفورنيا ، ثم أوروبا ، وشمل البحث معايير الولايات المتحدة للأنواع المختلفة من المركبات ، ثم معايير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والإتحاد الأوروبي ، وأخيراً معايير الإنبعاثات التي تبنتها بعض الدول منفردة مثل الأرجنتين – استراليا – البرازيل – شيلي – الصين – كولومبيا – دول شرق أوروبا وروسيا الاتحادية مثل هونج كونج – الهند – اليابان – الجمهورية الكورية – ماليزيا – المكسيك – تايوان ( الصين ) – تايلاند – المملكة العربية السعودية ثم جمهورية مصر العربية .

### منهجية البحث والأدوات المستخدمة :

أما الباب الثالث فهو يختص بمنهجية البحث والأدوات المستخدمة ، والتي تم تحديدها على أساس خصائص معينة للمركبات وعلاقة هذه الخصائص (كل على حده) وما ينتج عنها من إبعادات تؤثر على جودة الهواء ، وفي سبيل تحقيق :

### تحديد مناطق الدراسة .

تم تحديد بعض الشوارع الداخلية لإقليم القاهرة الكبرى – بعض المحاور والطرق السريعة مثل مصر الإسكندرية الصحراوى – مصر الإسماعيلية الصحراوى – مصر السويس الصحراوى – الطريق الدائرى – مصر إسكندرية الزراعى .

### تحديد عينات الـ .

عدد كافى من المركبات التى تعمل بوقود البنزين ، وعدد آخر للمركبات التى تعمل بوقود السولار يتاسب مع إجمالي عدد المركبات بالجمهورية ، بالإضافة إلى عدد من المركبات ثنائية الأشواط ( )

### اختيار أجهزة القياس المناسبة .

تم اختيار جهاز أمريكي الصنع لتحليل إبعادات عادم مركبات البنزين عند السرعة الخامدة ، وجهاز آخر لقياس نسبة عاتمة دخان مركبات السولار عند أقصى تعجيل ، وجهاز ثالث لقياس الإبعادات عند سرعات مختلفة على الطريق ، ومحطة متنقلة لرصد ملوثات الهواء داخل بعض جراجات الأتوبيسات ، هذا بالإضافة إلى الإستعانة بائج قياس إبعادات المركبات بأجهزة شبكة الرصد البيئي بالمحطات المرورية بإقليم القاهرة .

### إنشاء قاعدة بيانات لتسجيل نتائج القياس وبالتالي سهولة الحصول على المعلومات .

تم إنشاء قاعدة بيانات مرننة تسمح بتجميع نتائج القياس طبقاً لسنوات صنع المركبات فأنسب الملوثات كما ورد باللائحة التنفيذية لقانون البيئة رقم - وتعديلاته .

#### . قياس الإبعاثات لعينات البحث .

تم قياس الإبعاثات طبقاً للمواصفات الأمريكية SAEJ 1667 لمركبات السولار ، ونظرية NDIR ( Non dispersive Infrared analysis ) نزين .

#### . تجميع البيانات ونتائج القياس وإدخالها على قاعدة البيانات .

تم تجميع البيانات مع ملاحظة تنفيذ مراقبة الجودة C / Q للتأكد من دقتها قبل تفريغها إلى قاعدة البيانات .

#### . مقارنة نتائج القياس وفقاً لطبيعة الخاصية تحت الدراسة .

تم مقارنة نتائج القياس وفقاً لطبيعة الخواص الخمسة كل على حدة ، فتم تقسيم المركبات طبقاً لسنوات الصنع وحسب نسب الملوثات ، وكذا حسب نوع الوقود ( بنزين - ) ، وإختبار سيارة قديمة الصنع وأخرى حديثة الصنع عند عدد لفات المحرك مختلفة ، وعند سرعات مختلفة ، ورصد نسب الإبعاثات ، وأخيراً تم تقسيم محركات الدراجات النارية المختبرة إلى ثنائية الأشواط ورباعي الأشواط .

#### . رسم المنحنيات لإيجاد العلاقة بين الخاصية ومستوى إبعاثات العادم .

ما يساعد على وضع النتائج والمقترحات أمام متذبذلي القرار للتصرف .

#### . حليل النتائج بين الخاصية ومستوى الإبعاثات .

أيضاً الإستعانة بالتحليلات الإحصائية للنتائج وذلك للتأكد من مدى إرتباطها بمستويات الإبعاثات للخواص المختلفة .

#### . إيجاد العلاقة النهائية .

والتي تم على أساسها وضع المقترحات والتوصيات الازمة لجودة الهواء طبقاً

وأدت المستخدمة والمكونات والإمكانات المتاحة للوصول إلى نتائج البحث ،

وقد تم الإستعانة بقاعدة بيانات أنشأت خصيصاً لهذا الغرض ، كما تم الإستعانة بجهاز تحليل عادم مركبات البنزين ، جهاز قياس نسبة عنامة مركبات السولار بشقيه للتدفق الكلى ( Full-flow ) ( Mobile lab ) ( Partial-flow )

جراج محدود المساحة لأنوبيسات تعمل بوقود السولار ، وجهاز قياس ملوثات عادم مركبات البنزين عند عدد متغير من لفات المحرك ( R.P.M ) ، وعند سرعات مختلفة أثناء السير على الطريق ( كيلو م. / . ) ، وأخيراً أجهزة رصد ملوثات عادم المركبات ببعض المحطات المرورية على إرتفاعات منخفضة ( مثبتة على حوامل بعض الشوارع لسير

### : التجربة وتحليل النتائج :

أما التجربة وتحليل النتائج فقد شملها الباب الرابع طبقاً لقانون البيئة / وتعديلاته حيث تعرض هذا الباب لما يلى :-

#### ❖ جودة الهواء وعلاقته بعمر المركبة وقد تلاحظ مايلي :

##### . المركبات التي تعمل بوقود البنزين:

- تم قياس إنبعاثات عدد مركبة مابين البيئي طبقاً لقانون البيئة وتعديلاته ، بينما لم يتجاوز الإختبار البيئي % ، أشارت نتائج البحث إلى وجود ثلات فترات تم فيها تطوير محرك المركبة تكنولوجيا : .

#### ○ لسنة صنع المركبات مابين عامى - - :

وكانت فيها نتائج إيجتiaz المركبات للفحص البيئي متدنية جداً بنسبة ، سيارات ، إجتاز الفحص منهم عدد سيارة بينما لم يتجاوز الفحص عدد سيارة

#### ○ الفترة الثانية لسنة صنع المركبات مابين عامى - - :

حدث في هذه الفترة تحسن ملموس حيث وصلت نتائج إيجتiaz المركبات إلى نسبة مابين ثابتة تقررياً خلال هذه الفترة " مما يشير إلى تباطؤ % ، % وهى " ، % ، %

التقدم في تكنولوجيا صناعة محرك السيارة خلال هذه الفترة مابين ( ) .  
ـ مركبة ، إجتاز الفحص منهم عدد ( ) بينما لم يجتاز الفحص .

### **الفترة الثالثة لسنة صنع المركبات مابين عامي : -**

جاءت فيها نسبة إجتiaz المركبات للفحص البيئي مرتفعة جداً مابين ، % ، % تدريجياً حسب سنة الصنع حيث تم فحص عدد منهم عدد مركبة ، ويرجع ذلك إلى :-

#### **أسباب فنية منها :-**

- تحسين كفاءة استخدام الوقود وآداء المحرك .
- .
- إستخدام نظام التهوية الموجية لحوض المرفق .
- إستخدام نظام إعادة تغذية غازات العادم .
- تصميم غرف حديثة للمحرك .
- ديثة ( زيادة عدد بلوف إدخال الشحنة وخروج

( . )

#### **( Catalytic converter )**

#### **أسباب قانونية ومنها :-**

- تفعيل قانون البيئة بوحدات مرور المحافظات المختلفة .
- توقيع غرامات فورية ضمن قانون المرور الجديد .
- تحرير محاضر جنح مباشرة بمعرفة ضباط شرطة البيئة ضد أصحاب المركبات المخالفة من خلال تنظيم حملات يومية بالتعاون مع جهاز شئون البيئة .

▪ إنشاء نيابات متخصصة لنظر القضايا والجنح والمخالفات البيئية .

#### **أسباب شخصية ومنها :-**

- زيادة الوعي لدى كثير .
- زيادة الوعي بضرورة عمل الصيانة الدورية الازمة والكشف على محرك السيارة دوريأً.

- ضبط محرك السيارة يقلل من إستهلاك الوقود وبالتالي يقلل من الإنبعاثات الناتجة عنه ، فضلاً عن أنه يزيد العمر الإفتراضي للمحرك .
- زيادة الإنتماء لدى قائد المركبات وإحساسهم بالخجل عند إنبعاث كميات كبيرة من العادم أثناء السير على الطريق .

وبتحليل البيانات التراكمية للمركبات التي تعمل بوقود البنزين ، وبتحليل المنحنيات التراكمية لنفس المركبات تلاحظ مايلي :-

. أن النسبة المئوية التراكمية لأعداد المركبات التي إجتازت الإختبارات

البيئية منذ عام . . . . .  
لإجمالي عدد المركبات التي تم فحصها ، تساوى ، % ، وهو ما يعادل  
تقريباً ماتتحقق في نسبة إجتياز المركبات للإختبارات البيئية من عام  
- حتى عام ( - " سنوات - ) { ، = ( . % ) .

. أن النسبة المئوية التراكمية لأعداد المركبات التي إجتازت الإختبارات

البيئية منذ عام . . . . .  
لإجمالي عدد المركبات التي تم فحصها ، تساوى ، % -  
د التراكمية للمركبات التي إجتازت الإختبارات البيئية ، مقارنة بما  
{ . . ( - ) وهي نسبة }  
- ، = { من الإجمالي التراكمي لنسب المركبات التي  
إجتازت الإختبارات البيئية مما يدل على القفزة التكنولوجية الهائلة في  
ركبات وعلاقة إنبعاثاتها بجودة الهواء .

. أن النسبة المئوية التراكمية لأعداد المركبات التي لم تجتاز الإختبارات

البيئية في السنوات العشر الأخيرة ( من - )  
لإجمالي عدد المركبات التي تم فحصها قد تضاءلت إلى ، % - . ( % ، - )